

بسم الله الرحمن الرحيم

والله اعلم باعدانكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
صدق الله العظيم



بيان ذكرى 78 عاما على اغتصاب الأحواز
الصادر عن حركة التحرير الوطني الأحوازي
في 20 / 4 / 2003

ايها الشعب العربي الأحوازي المجاهد الصابر
يا ابناء امتنا العربية المجيدة

في ظل ما تتعرض له الامة العربية الى اشرس حملة استعمارية تستهدفها في الصميم ، تمر علينا ذكرى 78 عاما على اغتصاب الأحواز من مشرق الوطن العربي ، فقد كان عام 1925 المشؤوم ، عام قتلت فيه العروبة ، واهينت الكرامة العربية ، ونكست رؤوس العرب ، وفرست اللغة العربية ، وتعرض التاريخ العربي الأحوازي الى ابشع سطو عرفه التاريخ تشويهها فارسيا ، واستبيحت الارض العربية في الأحواز استعمارا واحتلالا استيطانيا فارسيا غاشما .

فقد قامت الحكومة الايرانية في ظل النظام الشاهنشاهي بأحتلال الأحواز بالتآمر مع الاستعمار البريطاني عام 1925 م ، ورسخ النظام الفارسي بقيادة رجال الدين هذا الاحتلال غير الشرعي اساسا ، والذي كان نتيجة غزوا فارسيا توسعيا عدوانيا تستهدف الأحواز : الشعب والارض والتاريخ واللغة والبنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بل تعدى العدو الفارسي الى استهداف هوية ومصير هذا الشعب وضربها في الصميم .

ويعتبر الاحتلال الفارسي للأحواز لا يختلف عن الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين ، فهما احتلال استعماري اجنبي للارض العربية الطاهرة .

كما يستوجب على حكومة طهران ان تراعي الظروف الدولية والاقليمية التي تشهدها المنطقة حاليا ، ولتعي طهران ايضا ان للشعوب غير الفارسية الراححة تحت نير الاحتلال الفارسي لها حقوقا قومية يجب ان تأخذها سلميا قبل فوات الأوان ان كانت هي في حقيقتها تراعي سلامة المنطقة وحرصها على الاسلام كما تدعي ، ونحن نحمل القيادة الفارسية في طهران مسؤولية عواقب المرحلة القادمة .

كما اننا في هذه المناسبة نقول لاصحاب القرار السياسي في طهران ، نناشدكم بأسم الاسلام والعدل والانصاف وانتم رجال دين تدركون شرع الله في الحقوق المغتصبة للشعوب التي استولت عليها الحكومات الايرانية بغير حق مشروع من اصحابها الشرعيين ، واما يكفي 78 عاما من احتلال ظالم واستعمار غاشم جانر تعاني منه

الأحواز وشعبها ، وهل الاسلام يبيح لها استباحة حقوق القوميات غير الفارسية تحت مسميات ودعاوي باطلة تتخذ من الاسلام ستارا تضلل الرأي العام داخليا وخارجيا .

ولتعلم فارس وحكامها الطغاة ان المتغيرات الدولية خصوصا ما شهدته مؤخرا ارض العراق منذ 20 / 3 / 2003 الذي لم تكن القيادة الاحوازية راضية بما جرى للاشقاء في العراق ، ولكن نحن مع تطلعات ورغبات الشعب العراقي الشقيق في كل خياراته السياسية والمصيرية متمنيين لهم مستقبل مزدهر ينعم به العراقيون اسبادا على تراب وطنهم ينعمون بخيراتهم وثوراتهم بدون وصاية دولية او انتداب اجنبي .

ايها الشعب الأحوازي

اجعلوا من هذه الذكرى – ذكرى احتلال الأحواز – يوما للتعبير عن رفضكم للاحتلال الفارسي وطالبوا بحقوقكم الوطنية واعلنوا مقاومتكم العربية واحملوا السلاح بوجه جنود الاحتلال ، وقاتلوهم حيثما وجدتموهم ، واحرقوا منابع نفطكم الذي يسرقونه منكم لينعموا به ، ويبنوا قصورهم ، ويسلحوا بأموالكم جيوشهم الغازية وترسانتهم العسكرية ليقتلوكم به ويثبتوا سيطرتهم الغاشمة على رقابكم ، واعلموا انهم مستعمرون لخيراتكم ، محطمين مستقبلكم ، مدمرين لحاضرهم ، واعلنوها ثورة لا تتوقف حتى تروهم فرارا من دياركم وارضكم ، وكونوا على يقين من امركم ان الوطن لا يتحرر الا بالدماء والثورة والجهاد .. وانتم ابناء ارض الجهاد ابناء اولئك الاجداد الافذاذ الذين لم يرضوا بالضم ولم يركعوا قط او يطأطؤا رؤوسهم الا لخالقهم ، فكونوا ابناء بررة لاجدادكم الابطال ، واحرار صناديد تلوذون عن حياض الوطن ترخصون الغال والنفيس من اجل تحرير الأحواز .

والله معكم يا احرار الأحواز ، وسيروا لتحرير وطنكم ، فالفرصة سانحة ، والوقت قد حان ، وانكم على موعد مع فجر جديد .. فجر تحرير الأحواز انشاء الله .

والله أكبر
وعاشت الأحواز حرة عربية
وعاشت الأمة العربية المجيدة
والمجد والخلود لشهداء الأحواز والامة العربية البررة
والخزي والعار للغزاة الفرس العنصريين

والله أكبر والمجد للامة والعزة للعروبة والاسلام
وانه لجهاد حتى النصر والتحرير

قيادة
حركة التحرير الوطني الأحوازي

الأحواز المحتلة
2003 / 4 / 20